

السنة الخامسة عشرة
العدد ١٣١٩
السبت ٢٣ ربيع اول ١٣٦٨ — ٢٢-١-١٩٤٩

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
تيسير ظبيان
العنوان ص. ب ٢٤٩ تلفون ٣٩٥
عمان المملكة الاردنية الهاشمية

الجزيرة

جريدة يومية سياسية مصورة

الاشتراكات :
الاعلانات :

ثمن العدد ٢٠ ملا

المملكة الاردنية الهاشمية
خمسة جنيهات فلسطينية
الخارج ستة جنيهات فلسطينية
أجرة السطر ٢٠٠ مل
واجرة الانش ٥٠٠ مل
والدورية يتفق عليها مع الادارة

معلومات عن مشروع جديد لحل قضية فلسطين

رئاسة الديوان الهاشمي

الرقم : ١٠-٤٧
التاريخ : ٦ ربيع الاول ١٣٦٨
الموافق : ٥ كانون الثاني ١٩٤٩

حضرة الصحفي تيسير ظبيان المحترم

عرضت على حضرة صاحب الجلالة مولاي الملك المعظم عزمكم على اصدار الجريدة «الجزيرة» يومياً لخدمة البلاد؛ وقد امرني جلالته ان ابلغكم السلام السامي وتمني الخير لكم وللبلاد مؤملا انكم ستسيرون في جريدتكم سير العارف الحكيم وعلى قدر مقتضيات الوقت؛ وما لا يدرك كله لا يترك جله. وان جلالته يرجو الخير والتوفيق؛ وانه مستبشر بالفلاح لكافة البلاد ان شاء الله.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس الديوان الملكي الهاشمي
عبد الرحمن

الاحتفال القومي الرائع بعيد الشجرة

احتفلت المملكة الاردنية الهاشمية في مثل هذا اليوم من الاسبوع المنصرم لاول مرة بعيد غرس الاشجار وهذه الصورة تمثل جلالة الملك المعظم بعد ان غرس بيده الكريمة الشجرة الاولى على [illegible] الطبطور. وقد ظهر [illegible] يسار جلالته سمو الامير نايف وسمو نجله [illegible] وهيئة الوزارة ورجال الحاشية

❀❀❀

ام الكتاب او اللوح المحفوظ والقلم

«بقلم فضيلة الاستاذ العلامة الشيخ نديم الملاح»

في القرآن الكريم آيات تدل على ان الله — تعالى — يكتب اعمال الناس وكل شيء وعلى ان عنده ام الكتاب [illegible] من ذلك قوله : (انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين) وقوله (ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية وما كان لرسول ان يأتي بآية الا باذن الله لكل اجل كتاب . يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب) [illegible] الآيتين على من اعترض [illegible] ازواج الرسول — صلى الله عليه [illegible] وعلى النسخ فبين لهم فيهما ان الرسول لم يخرج بنبوته ورسالته عن كونه بشر كسائر الناس الذين لهم ازواج وذرية وان نسخ الاحكام احيانا انما يكون لتغير الاحوال الملائمة لها كما في قوله :

(ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها)

وقد اختلف في كتابة الله — تعالى — ما كان وما سيكون فذهب فريق الى الوقوف على ظاهر ما ورد فيه من آيات واحاديث والكف عن

البقية على صفحة ٥

مشروع جديد
لحل المشكلة الفلسطينية

لندن — خاص بالجزيرة — تتحدث الاوساط المطلعة عن مشروع جديد لحل المشكلة الفلسطينية يقال ان التفاهم قد تم حول خطوطه الرئيسية بين لندن وواشنطن وان لجنة التوفيق الثلاثية ستتخذه اساسا لمباحثاتها مع الحكومات العربية وهو يقضي بان تضم جميع المقاطعات العربية بما فيها منطقة النقب وميناء يافا ومدينتا اللد والرملة الى المملكة الاردنية الهاشمية وستكون القدس العربية بكاملها بما فيها الاحياء التي احتلتها القوات اليهودية كالقطمون والبقعة والمصرارة ومن ثمة في نطاق المنطقة العربية وحمل السلطات اليهودية على دفع تعويضات كافية للعرب النازحين من المناطق التي استولت عليها القوات اليهودية .

عودة سمير باشا الرفاعي

عمان — وردت برقية من دولة سمير باشا الرفاعي تفيد انه وصل الى لندن [illegible]

ياله من تناقض !!

[illegible]

الجزيرة

[illegible]

[illegible] لطفي الحفار [illegible]

دمشق — مراسل الجزيرة الخاص [illegible]

هكذا من الأصل

ما هو النقب ؟!

[illegible]رض صحراوية تطمع فيها الدول الكبرى

[illegible] في الآونة الاخيرة زوبعة قوية بين الدول الكبرى والحكومات العربية [illegible] اراضي [illegible] [illegible] يجب ان يستولي عليها [illegible] هذه العربية [illegible] [illegible] العقبة [illegible] الصحراوي من الاراضي [illegible] فما هو هذا النقب وما هي الاسباب التي حفزت الدول والحكومات الى التشاحن عليه والسعي [illegible] عليه بالقوة ؟ .

ان العلوم الجغرافية والتاريخية تدل لنا ان النقب عبارة عن ارض قاحلة صحراوية [illegible] السبع [illegible] والبحرانية [illegible] شمال [illegible] حتى تتصل [illegible] العقبة . مساحتها ١١ مليون دونم من الاراضي وفي هذه المساحة كلها لا توجد غير خمس محطات فيها بعض البيوت والمضارب [illegible] الشاق وتحيط بها بعض [illegible] وقد اقيمت هذه المحطات في [illegible] متباعدة تنبع فيها كميات من المياه تكفي للشرب ولكنها لاتكفي للزراعة . وتمتد اراضي النقب [illegible] شكل مثلث تؤلف الضلع [illegible] منه اراضي شرق الاردن ووادي عربة ويؤلف الضلع [illegible] منه اراضي شبه جزيرة سيناء التابعة للدولة المصرية وفي الجانب الشرقي [illegible] وادي موسى و[illegible] سيناء [illegible] [illegible] اليهود

ولكن دل على القداسة الدينية التي دفعت اليهود الى [illegible] النقب [illegible] ؟

[illegible] صهيونية يهودية [illegible] الحاضر لا تهمها المشاعر الدينية لا في قليل ولا كثير بل انها ترمي الى مطامع [illegible] والاقتصادية [illegible]

وقد زار النقب خلال السنوات التي خلت من هذا القرن بعثات علمية كثيرة من اليهود والبريطانيين الاميركيين واتفقت اقوال رجال [illegible] البعثات على القول ان هذه الاراضي الصحراوية التي يتالف منها النقب عبارة عن كنز كبير من الثروة [illegible] . وقد كشف بعض الخبراء [illegible] عن نتائج البحث والتنقيب الذي جرى في النقب فذكروا ان البترول موجود في ٢٦ موضعا من اراضيه وقد عينوا اماكن هذه الينابيع البترولية ثم ذكروا ان اراضي النقب تحتوي على كميات وافرة من الفسفور والحديد والنحاس والفوسفا . وذهب بعض هؤلاء الخبراء الى حد القول ان اراضي النقب فيها معدن الاورانيوم [illegible] المعدن الذي تصنع منه القنبلة الذرية . وذكروا ان فيه كميات من [illegible] وانه اذا جرت المياه الى هذه الاراضي اصبح بالامكان انشاء مزارع فيها وتأسيس مدن وحواضر واسكان العدد الكبير من الناس .

وليست هذه الاسباب وحدها [illegible] التي تغري اليهود الى الطمع في النقب بل هناك سبب اقتصادي [illegible] [illegible] فان اراضي النقب [illegible] خليج العقبة [illegible]

[illegible] اقصى [illegible] الباهظة الى شركة قناة السويس [illegible] مصانع اليهود في البحر الميت [illegible]

[illegible] عنه [illegible]

وهكذا فاننا نرى ان النقب [illegible] من موارد الحياة [illegible] مطامع اليهود ومن ورائهم اميركا في هذه الرقعة العربية امر لا يمكن ان تسكت عنه الاقطار العربية وخصوصا شرق الاردن التي يقع النقب على حدودها ويؤلف تكملة طبيعية لاراضيها .

شعارنا (القوة والرياء)

الصهيونية تفصح عن اغراضها الحقيقية

ما كادت الحرب تنشب في فلسطين حتى اتجهت انظار العالم الى [illegible] المباركة واخذ الناس يبحثون عن اسبابها الحقيقية وعواملها [illegible] . وقد عنيت دور الطباعة والنشر في مختلف الديار الاميركية والاوربية في اصدار بعض المؤلفات التي تفصح عن اسرار [illegible] اليهودية [illegible] اللثام عن اهداف الصهيونية المجرمة وخططها الآثمة .

[illegible] الفصل الذي ننقله عن كتاب يهودي سري نشر حديثا ما يضع [illegible] على الحروف ويدل دلالة صريحة على الاساليب الماكرة التي يعتمد عليها اليهود في سبيل بلوغ مآربهم وتقضاء اوطارهم :

ان السبب الذي حدانا لاتخاذ شعارنا من (القوة والرياء) لان الفوز في السياسة لايكتب الا للقوة لاسيما اذا كانت كامنة بين المناقب اللازمة لرجل الحكم فيقتضي اذا ان يتخذ لنفسه مبدأ المكر والرياء قاعدة [illegible] التي لانريد ان تحيد [illegible] عمال قوة جديدة . وهذا الشر [illegible] الذي يؤدي بنا الى الخير [illegible] لاينبغي ان نحجم عن اللجوء الى الرشوة [illegible] والخيانة في سبيل بلوغ مآربنا . والسياسة تقضي بالاقدام دون تردد على اغتصاب [illegible] كان فيها [illegible] [illegible]

[illegible] في اختزال شيئا [illegible] [illegible]

[illegible] تنفي الرهبة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المنيف والرياء ليس [illegible] صالحا فحسب بل هو واجب تقتضيه شروط الغلبة .

ولايخفى ان الناس [illegible] في العصور [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] حتى [illegible] [illegible] قوم كالببغاء لاشعور لهم ولا ادراك فهم لا يستعملونها الا [illegible] على التقدم [illegible] في العالم [illegible] التي كانت [illegible] من [illegible] الشعب .

العصابة التي يبعث بها الى الحكم ليست باقل غباوة منه في الشؤون السياسية . وان الرجل المثقف ذا الدراية والحنكة يحسن الحكم ولو كان احمق في حين ان تلك الفئة وان كانت شعلة ذكاء فلا تصلح للحكم اذ لا خبرة لها في الافانين السياسية .

وهذه الاعتبارات التي لم يلحظها المسيحيون هي بمثابة حجر الزاوية في صرح الحكم الملكي فقد كان [illegible] فيما مضى يودع ولده اسرار [illegible] السياسية خفية حتى عن اعضاء الاسرة المالكة حذرا من حدوث ما قد يؤدي الى انتشارها . وبعدئذ ابطلت عادة هذا الانتقال الارثي لمبادئ السياسة الصحيحة وكان ذلك مدعاة لازدياد نجاح مشروعنا ومع ذلك فقد جذبت الى صفوفنا [illegible] الحرية و[illegible] الاخاء والمساواة مع جهود عمالنا الاغبياء [illegible] من الناس حملت راياتنا [illegible] هذه [illegible] ليست الا ديدانا قارضة تقرض اسباب السعادة لامم غير اليهودية تهدمها عوامل السلام والسكينة والتضامن وتقضيا الدعائم القائمة عليها دولها وستؤون مالهذه الالفاظ من يد بيضاء في سبيل فوزنا من ذلك انها مهدت لنا السبيل للقضاء على امتيازات طبقة الاشراف المسيحية وهي الحقوق التي تحميهم مناعة وحصانة ازاء سائر الطبقات الشعبية . ولقد اقمنا على انقاض الارستقراطية الطبيعية والارثية ارستقراطيتنا الخاصة المؤلفة من الذكاء والمال . وجعلنا نبراس هذه الارستقراطية الجديدة الغنى الذي هو في حوزتنا والعلم الذي هو تحت تصرف علمائنا ...

ولقد مهدت لنا الفوز ايضا في علائقنا مع الرجال الذين نحن بحاجة ماسة الى خدمتهم بان جعلتنا نبرع في معرفة مس الاوتار الاكثر احساسا في نفوسهم كالبحث في الطرق التي تؤدي الى در المال وايقاظ روح الطمع والجشع في صدورهم .

ولا يخفى ان لكل من هذه الصغائر البشرية قوة كافية لخلق روح الحزم والاقدام فيهم ووضع ارادتهم تحت تصرف من يبتاع نشاطهم .

وقد ثبت فكرة الحرية الوهمية في عقول الشعب الاعتقاد ان الحكومة ليست الا وكيلة عن صاحب البلاد وما صاحب البلاد الا الشعب وان بالامكان ابدالها كما يبدل القفاز البالي ..

ولكن هذه الفكرة اسفرت عن القاء ممثلي الامة في احضاننا ووضع مصيرهم بين ايدينا ....

...

الجيش العربي الاردني

يؤدي رسالته تحت راية مليكه المفدى

(بقلم احد رجال الجيش المذكور)

وضع الفريق كلوب باشا كتابا عن الجيش العربي الاردني وعن توجيه [illegible] الذي بذلت في تأليفه [illegible] [illegible] يعرض كلوب باشا في كتابه [illegible] كثيرة عن هذا الجيش وعن الايام [illegible] التي رافقت الخطوات الابتدائية [illegible]

[illegible] [illegible] كلوب [illegible] [illegible] [illegible] ١٩٤٦ [illegible] [illegible] [illegible]

العربية وجيشها العربي . هذا الاستقلال الذي يسير الآن بخطوات حثيثة [illegible] ان الامام نحو الحرية والنور . [illegible] العرب وكمال وحدتهم [illegible]

[illegible] الانتداب البريطاني [illegible]

[illegible] على الصفحة السابعة

شجار في مدينة المجدل بين العرب واليهود

وجد في الانباء الخاصة من المنطقة العربية التي يغتابها الصهيونيون ان شجارا عنيفا وقع بين العرب من سكان مدينة مجدل عسقلان وبين جماعة من اصحاب مصانع النسيج اليهود الذين جاءوا الى المجدل وقصدهم الاستيلاء على آلات النسيج العربية الموجودة فيها . وقد جاءت الجماعة الصهيونية في صبيحة يوم من الاسبوع [illegible] [illegible] سياراتهم ومعهم [illegible] المأجورين ودخلوا [illegible] [illegible] السكان العرب [illegible]



رسالة ملكية سامية

تنشر هذه الصحيفة نشرها خدمة للتاريخ

« والله لا اريد ملكا ولا اتطلب رئاسة
وانا انا ان يامنت [illegible] شاملتي » عبدالله بن الحسين

في صباح يوم الثلاثاء الواقع في ٢٦ تشرين الاول عام ١٩٤٨ تشرف بمقابلة السنية في عمان وتقدان العامر احد المشتغلين بالقضية العربية واستأذن ولاية الملك المعظم بالسفر الى دمشق فتفضل بجلالته وزوده ببعض التوجيهات السديدة والنصائح الرشيدة واعرب عن رغبته السامية في ان يطالع ابناء الشام (حكومة وشعبا) [illegible] جلالته الصحيحة [illegible].

[illegible] وعند [illegible] الوقع الحاضر في سورية تفضل جلالته واملى هذه الرسالة الشفهية الآتية :

أقرئهم ([illegible]) السلام وقل انني ملزم من ناحيتين ناحية الدين وناحية القومية والوطن) بان اسعى لتوحيد الشمل وتوطيد المجد وارادة كل مستقلهم وان هو تقدم الناحيتين هاتين بخالص وبقلب سليم فسيجد عندي كل العناية. والله لا اريد للامة العربية الا الخير ولا ارضى عن اي شيء فيه الخلاف القومية. ولكن ديني قبل دنياي وتعاليم نبيي قبل التجدد الفضيح. والله لا يصح هذه الامة الا ما اصلح اولها. وبالله لا اريد ملكا ولا اتطلب رئاسة وانا انا ان يامنت او شاملت. ومن اليقين ان اهل [illegible] احق بالشام واهل العراق احق بالعراق واهل الحجاز واليمن كذلك ولكل هذه الاوطان حق [illegible] علي واجب. [illegible] والشرف الذي اعتز به [illegible] على الامة فيما يعود [illegible] [illegible] ان اكون قد بعثت [illegible] [illegible] الامة [illegible].

ولكن احيلة تحيز له من الخلاف سواي. فما هو وجه الاختلاف بيننا. انا اقول [illegible] اقول تفرق وتعمل. فاين الفرقة من الاتحاد واين شتات الشمل ومن [illegible] البلاد بالذكر والمستقبل مستقبلكم وانا الذي [illegible] قادكم الى الخير فملام هذه الشكاوى. ولما قالوا حكومة غزة اليوم فلسطين قلت لا) [illegible] في [illegible] وامان. [illegible] وان الخطر الذي نتوقعه اليوم قد يأتي علينا جميعا فلا تخافوا مني ولكن احسبوا حساب هذه [illegible] المبعثرة في وطننا. وانا اخوكم والمتولي جبهة عدوكم في افدس اقداسها، خالصين متآلفين من ان نخاف من بعضنا. والله لا يضرني الشام من ولا اهل الشام وأعوذ بالله من الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس.

وأنا عبد الله بن الحسين المعروف التاريخ العالم [illegible] وان العرب ووطني كل شبر من بلادهم ومن فيها قومي. ووالله انني احب ان اكون جبيب الرأس والمرؤوس ولا اكون البغيض. لذا او ذاك فاعرفوني حق المعرفة اوافقكم على كل مسعى صحيح [illegible] ارتئي الفرقة والعيش المصلحة الخاصة.

هذه اخلاقي وهذا [illegible] [illegible] الشعر المجهول [illegible] الذي [illegible] لاخواننا [illegible] [illegible]

[illegible] ووضع بالموضوعية على رجل يقود الجمع الى [illegible] واني اعلمكم [illegible] [illegible] العزيز بن عبدالرحمن آل [illegible] [illegible] والسلام عليكم.

عندما قابلت المهاتما غاندي

وتحدث معه في شؤون فلسطين على الباخرة

كان ذلك قبل ١٨ عاما عندما ابحر زعيم الهند الاكبر على الباخرة راجبوتانا الى لندن للاشتراك في مؤتمر المائدة المستديرة، وكنت آنذاك اعمل في حقل الصحافة المصرية واتولى ادارة صحيفة « المسطين » الجريدة [illegible] الى [illegible] التي كانت تصدر في القطر الشقيق في ذلك الحين.

وقد حفزني تقديري للزعيم الكبير واعجابي بمواهبه الى السعي لمقابلته في ميناء (بورت سعيد) بعد ان اصدرت السلطات المصرية تعليماتها القاسية للحيلولة دون اتصال [illegible] برجل الهند الاوحد [illegible] [illegible] السلطات [illegible] [illegible] [illegible] ارادتي [illegible] وحملني على سلوك طريق اخرى [illegible] شيء من التضليل وذر الرماد في العيون والصحفي يستحل كل شيء في سبيل الوصول الى غايته وبلوغ امنيته: فقد علمت انه صدر لقد تحدد من اعضاء الجالية الهندية في القاهرة بزيارة الباخرة لرفع هدية فاخرة اليه.

والاحتياطات الشديدة بنوع خاص ضد الصحفيين [illegible] الاقلام ورجال السياسة [illegible] عندت الينا هي حيلة [illegible] نظري فقد اتفقت مع السيد [illegible] رئيس البعثة الهندية التي [illegible] وحدها بمقابلة الزعيم بان احل [illegible] احد اعضاء البعثة وقد [illegible] المنديل كامنه ووضعت على [illegible] [illegible] في التضليل...

وفي فجر يوم الاثنين [illegible] ٧ ايلول سنة ١٩٣١ سرت مع اعضاء الوفد الى الرصيف حيث كان [illegible] بعض رجال الشرطة [illegible] [illegible] [illegible] فردا فردا وبعد ان [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الدرجة الثالثة كعادته [illegible] ان المهاتما [illegible] [illegible] على ظهر الباخرة [illegible] [illegible] الينا [illegible] [illegible] الشاعرة الهندية [illegible]

حكومة الهند الجديدة وانى يساره الفتاة الانكليزية المس (سلايد) التي اعتنقت مبادئه وانضمت الى اتباعه وكاتب الصق به من ظله.

لقد صافحنا الزعيم الهندي هشا باشا دون ان ينبس ببنت شفة واشار الينا بالجلوس الى جانبه على مقعد خشبي كبير وقد اكتفى بالابتسام دون الكلام وذلك لانه كان يصوم يوم الاثنين من كل اسبوع عن الكلام والطعام معا.

كان ملك الهند غير المتوج الذي ترنو اليه انظار العالم وتهفو اليه قلوب مئات الالوف من بني جلدته واتباعه حاسر الرأس عاريا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ولقد احب هذا الرجل العظيم ان يبلغ في مجاملتنا والتحدث الينا دون ان [illegible] في الصيام [illegible] [illegible] [illegible]

بالانكليزية تفيد انه على استعداد للاجابة عن كل سؤال يطرح اليه واني لاذكر بانني وجهت اليه بضعة اسئلة [illegible] الشؤون الخاصة [illegible] الخارجية [illegible] [illegible] بين المسلمين واخوانهم الهندوكيين وكان السؤال الاخير يتعلق بفلسطين التي كانت في ذلك الحين مسرحا [illegible] دامية فاشار الزعيم على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الزعيم الهندي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الجريدة التي [illegible] [illegible] »

وهنا دوى صفير الباخرة [illegible] اجواز القضاء [illegible] من تلك الجلسة التاريخية [illegible] السعيدة التي قضيناها في حضرة زعيم الشرق الكبير.

اعلنوا عن بضائعكم

في جريدة « الجزيرة »

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

حوادث واخبار محلية

كلمة العدد

طريق النجاح

احتجبت هذه الجريدة في غضون الايام الحالكة او الاشهر القاتمة التي اجتازت فيها فلسطين والبلاد العربية اعظم محنة عرفتها في تاريخها المعاصر وكان على (الجزيرة) ان تنهض بواجبها في هذه الظروف العصيبة وتساهم في اداء مايترتب عليها من خدمات نحو ذلك الجزء الغالي من الوطن العربي المفدى ... ولكن الاحتجاب لم يكن في مقدورنا تلافيه من الناحيتين المادية والادبية وقد فطن بعض الاصدقاء الاوفياء لما كانت تشكو منه الجزيرة وتتبرم به ولا سيما من وجهة الطباعة فبادروا الى سد تلك الثغرة وتلافي ذلك النقص وساهموا اجل مساهمة في تيسير الاسباب التي تساعد على اداء مهمتنا وتوفير الوسائل المؤدية الى تحقيق غايتنا واخيرا وبعد جهود جبارة وصبر مرير ونفقات طائلة بلغنا المحجة وانتهى بنا المطاف الى هذه النتيجة التي يراها القراء والتي نرجوا ان تكون وفق آمالهم وطبق ارادتهم وموضع تقديرهم .

ونحن لا نجهل ما يترتب علينا من اعباء وواجبات في هذه الفترة العارمة ، نحو فلسطين ، بنوع خاص ولكننا لن نهن ونستخذي امام هذه الاعاصير ، لاننا نعتقد اعتقادا راسخا بأن الله معنا مادمنا نهتدي بهديه ونسترشد بسنته ونسير على تعاليم نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم .. ولاننا استطعنا بعد أن عركتنا الحوادث الاليمة والخطوب الجسيمة أن نعرف موضع الداء ومكمن الدواء ...

فان فلسطين والامصار العربية لم تتجرع ماتجرعته من غصص ولم تعان ماعانته من ويلات الا بسبب ماتسرب الى الحلقات الوطنية من تخاذل وما منيت به البلاد العربية من انقسام وتجزئة كان من نتائجه ان تمخضت الاوضاع القائمة عن سبع حكومات وسبع مقاطعات وسبعة جيوش وسبع سياسات وسبعة اتجاهات وعدد لا يحصى من الرئاسات والزعامات والجماعات ...

ابمثل هــذه القوى المتناكرة والاوضاع المتنافرة والقلوب المتناحرة والاقلام المتشاجرة نريد انقاذ فلسطين وتحطيم حصون الصهيونيــة التي مابرحت منذ مئات السنين تعمل على ترسيخ قواعدها ونفث سمومها وبسط اخطبوطها وتنظيم اعمالها وتعبئة قواها وتنسيق خططها واعمالها ؟...

ان طريق النجاح واضح صريح لا يعتوره غموض ولا يفتقر الى تلميح بل يمكن ان يبصره كل ذي عينين او عين واحدة حتى الاعمى الضرير ، وليس لنا سبيل سواه ينقذنا من هذه المحنة ويوصلنا الى الهدف الذي ننشده والغاية التي نهفو اليها ...

أنه طريق « الوحدة القومية الكاملة » وليس لنا كرامة بسواه ولن تقوم لنا قائمة الا اذا سلكناه ومضينا فيه حتى النهاية وتخلينا عن هذه المظاهر المعوجة والاوضاع المزيفة التي تغري بعض اصحاب المصالح ولكننا لم نحصد من ورائها الا كل مشقة وعناء .

...

البعثة اليمانية وارتياحها من زيارة عمان

صرحت المصادر العليمة في عمان ان الوفد الذي ارسله صاحب الجلالة امام اليمن برئاسة ولي عهده سمو الامير محمد البدر قد انتهى من مهمته ويذكر القراء ان هذا الوفد زار العواصم العربية وان قصده من هذه الزياره هو التوسط في مسألة قرارات المؤتمر العربي الفلسطيني الذي عقد في اريحا والذي قرر توحيد فلسطين وشرق الاردن تحت ظل التاج الهاشمي وتقول هــذه المصادر ان الوفد قــد اقتنع بعد جولته ان مــسألة توحيد القطرين شيء طبيعي ومعقول وان الامر لا يحتاج الى وساطة او مناصرة ولا يمكن لمثل هذه المسألة ان تغضب احدا من ساسة العرب الا لغايات شخصية ، وكل ما في الامر انه يجب الانتظار الى ان تعقد الجمعية العمومية للجامعة العربية اجتماعا وتوافق عــلى هذا الامر او تطلب التأكد من موافقة الاغلبية من عرب فلسطين على هذه البيعة بدلا من التشاحن والجدل ، وقد قدم الوفد اليماني وجهة نظره الى جلالة الامام كما ان بعض اعضاء الوفد قد صارحوا ساسة العرب بما وصلت اليه مساعيهم ورحلتهم . وتقــول المصادر العليمة ان جــلالة العاهل الهاشمي ابدى من رحابة الصدر ما لا مزيد عليه فتجاهل جلالته كل ما صدر عن الصحف والمجلات المصرية ومحطات الاذاعة في هذا الموضوع حتى خجلت هذه الصحف والمجلات من موقفها وسكتت عن هــذه الحملة المصطنعة .

تنظيم الادارة في فلسطين

القدس — لمراسل الجزيرة الخاص

اعتمدت الحكومة مبالغ اضافيــة لصرفها على تنظيم الادارة في فلسطين وقد تقرر صرف حوالي عشرة الاف جنيه مبدئيا لانشاء دوائر جديدة في القدس ودوام الله للاهتمام بالشؤون العامة للسكان .

توظيف الشباب الفلسطيني

القدس — لمراسل الجزيرة الخاص

علمنا من اوثق المصادر ان السلطات المسؤولة في قيادة الجيش العربي قد انتهت من وضع مشروع جــديد لتوظيف عدد كبير جدا من الشباب الفلسطيني في اعمال الجيش ويقال ان النية قد انصرفت الى توظيف حوالي عشرة الاف شاب من المقيمين في فلسطين وشرق الاردن وينتظر ان يباشر بتنفيذ هذا المشروع قريبا .

الامن في العاصمة

تسلم الرئيس الهمام حكمت بك مهيار زمام اعمال الشرطة في العاصمة الاردنية ، ريثما يبت في امر تعيين قائد عام لها . وقد شعر سكان عمان بالطمأنينة وراحة البال بعد ان اخذ ضباط الشرطه ورجالها بمطاردة المجرمين ومكافحة اعمال اللصوصيــة ونشر لواء الامن والسلام في ربوع العاصمة الاردنية .

حوادث الامن

قال مندوب الجزيرة الخاص :

— افضت التحريات الشديدة والجهود الحازمة التي بذلهــا جناب الرئيس النشيط حكمت بك مهيــار مساعد قائد الشرطة الى القبض على اللص الشهير المدعو احمد محمد طغموش من فلسطين . وقد ابعد من العاصمة الاردنية واعيد الى محل اقامته حيث وضع تحت مراقبة السلطات العسكريه

— وتوفق رجال الشرطة بالاشتراك مع السيد ابراهيم العطيوي مختار جبل الجوفة للقبض على المجرم الفارحسين حمدان البوريني عملا بمذكرة القبض الصادرة من رئيس محكمة البداية في عمان وكان المذكور قد احتال على احد الاعراب وسلبه بندقيته بالاضافة الى حوادث اجرامية اخرى ارتكبها في السابق

الامطار والحبوب

عمان — لمندوب الجزيرة الخاص

ذكرت المصادر المطلعة ان موسم الامطار لم يكن كافيا في الاسابيع الماضية لري الارض حتى كاد اليأس يتسرب الى النفوس ؛ لكن الله من علينا في اليومين الماضيين بكميات جيدة من المطر بما انعش الامال فبات من المنتظر ان يباشر الزراع حرث الارض ، وكانت اسعار الحبوب خلال الاسابيع الاخيرة في تقلب وخصوصا في سوق المفرق اذ بيع الرطل الواحد من دقيق القمح البلدي قبل خمسة اسابيع بخمسة وعشرين قرشا ثم هبط السعر منذ اسبوعين الى عشرين قرشا اما الان فان السعر يتراوح بين ٢٢ و٢٤ قرشا والمفهوم ان السبب في هذا التقلب يرجع الى حالة الامطار كما انه يرتبط بمقدار ما يستورد من القمح والدقيق من الخارج ولا ريب في ان سقوط الامطار اخيرا سوف يؤثر على الاسعار يضاف الى ذلك ان السلطات محتاطة للطوارىء وقد اهتمت بتوفير كميات كافية من الحبوب

حفلة قران

احتفل في الاسبوع الماضي بعقد قران الشاب الاديب السيد عبد الوهاب سعيد باكير على ابنة عمه كريمة الوجيه السيد جميل باكير وقد شهد حفلة القران عدد من وجهاء العاصمة وتجارها وشبابها فبالرفاء والبنين .

مولود سعيد

انعم الله على الاديب السيد فريد الخليلي الموظف في قلم جوازات العاصمة بمولود نجيب اسماه (عصام) وقد جادت قريحة الشاعر المعروف الاستاذ رشيد زيد الكيلاني بقصيدة تهنئة لصديقه بهذا المولود الذي نتمنى له عمرا مديدا وعيشا رغيدا .

الحالة على الجبهة

ذكرت الانباء الواردة من مناطق الجبهة العراقية أن هنــاك بعض المناوشات بين العرب واليهود وان بعض المناضلين والجنود الفدائيين يتوغلون في داخل المناطق اليهودية ويداهمون اليهود في اوكارهم ويأسرون بعضهم ويعودون بهم الى المناطــق العربية كما انهم يدمرون الاستحكامات اليهودية ويقتلون رجالها ، وفي خلال الايام الاخيرة اسر الفدائيون العرب عدد من اليهود ونقلوهم الى معتقل الأسرى وقد اسر احدهم من محطة الخضيرة اي على بعد ٢٤ كيلو مترا في داخل المناطق اليهودية

انشاء مقبرة جديدة

استدعى عطوفة محافظ العاصمة وجهاء عمان الى مكتبه وحضهم على جمع التبرعات اللازمة من الاهلين لشراء ارض خاصة لدفن الموتى الفقراء وخصوصا لان المقبرة الحاضرة اصبحت مكتظة بالقبور وغير صالحة لاستيعاب عدد اكثر من الموتى والهمة مبذولة لتحقيق الرغبة التي ابداها عطوفة المتصرف .

سكان الجوفة يشكرون

قال مندوب الجزيرة الخاص :

زارنا في ادارة هذه الجريدة وفد من سكان جبل الجوفة الشرقي واعربوا لنا عن امتنانهم للمشروعات العمرانية التي يقوم بها رئيس البلدية الاستاذ هزاع بك المجالي وسيادة الشريف فواز مهندس البلديات في جبلهم المذكور ولا سيما فيما يتعلق بفتح الشارع الرئيسي في هذا الجبل وادماجه في ميزانية العام الجديد .

على الصفحة الثامنة
اخبار وبرقيات هامــة

مفخرة العاصمة الاردنية

جرت العادة ان يكون في كل عاصمة من العواصم فندق فخم لاستقبال العظماء والكبراء الوافدين عليها . وقد سد هذا الفراغ في عاصمة الاردن فندق اصبح يضاهي ارقى الفنادق وافخمها في مختلف العواصم وهو فندق فيلادلفيا المعروف . وقد رافق فندق فيلادلفيا هذه العاصمة منذ اصبحت عاصمة الدولة الهاشمية وكان طوال هذه المدة مقرا لنزول كبار الضيوف والعظماء والوزراء الذين زاروا هذه البلاد .

ويسرنا ان نذكر ان السادة آل نزال الكرام اصحاب هذا الفندق ما انفكوا في تحسينه وزيادة اناقته وفخامته وقد انشأوا في الايام الاخيرة عمارة ضخمة اخرى ضموها اليه وقد اصبح الفندق الان يستوفي جميع التحسينات المتوفرة في اعظم الفنادق وفيه الاجنحة الفخمة والغرف الانيقة ولا يسعنا الا ان نشكر اصحاب هذا الفندق على ما اسبغوه عليه من تحسينات تزيد من اقبال العظماء على زيارة بلادنا .

معالجات محلية

بنك الدولة - النقد الفلسطيني - اللاجئين

بقلم مندوب الجزيرة الخاص

خامرت اذهان بعض المشتغلين بالشؤون المالية في البلاد فكرة انشاء مصرف مالي وطني تابع للدولة . وقد فهمنا من المصادر ذات الاطلاع ان البلاد وهي على ابواب تطور جديد في حاجة ماسة الى مثل هذا المصرف كي يتولى الاشراف على نقد الدولة وعلى حاجاتها من النقد الاجنبي والعمل على دعم الكيان الاقتصادي في البلاد وتسليف المزارعين ومعالجة نواحي النشاط الاقتصادي في البلاد.

ولا شك في ان تحقيق هذه الفكرة يزيد من قوة استقلال البلاد المادي ويدفع كيانها الاقتصادي الى الامام فان الناحية المادية من حياة الدولة تعتبر من اهم النواحي الضرورية لانعاش البلاد وتكوين ثروتها العامة وتحقيق المشاريع اللازمة لتحسين حالة البلاد ورفع مستواها العمراني والزراعي .

والمفهوم ان مسألة اصدار النقد الهاشمي اصبحت على الابواب وسوف يصبح للبلاد قريبا نقدها الخاص به [illegible] التعامل به في الداخل والخارج والذي فهمناه من مصادر اكيدة ان لا خوف مطلقا على النقد الفلسطيني المتداول اليوم في انحاء البلاد وان النية قد اتجهت الى تسليم المصارف المعينة كميات كبيرة من النقد الهاشمي الجديد وهذه المصارف تتولى تبديل النقد بالتدريج وجمع النقد الفلسطيني من ايدي الناس وتسليمهم بدلا منه وبقيمته نقدا هاشميا جديدا وهكذا فلا تمر مدة قصيرة حتى يكون النقد الجديد قد احتل [illegible] في الاسواق دون ان يحدث ذلك اي تأثير في سير الاعمال التجارية في البلاد .

ومن المعروف ان النقد الفلسطيني يعتبر الان في سوريا ولبنان ومصر وغيرها نقدا اجنبيا خاضعا لقانون التعامل بالعملة الاجنبية اما في المملكة الهاشمية [illegible] نقدا [illegible] وحدته [illegible] مع عرب فلسطين وهذا وحده يحمي [illegible] تطلب حكومة المملكة الهاشمية الاشراف على ارصدة النقد الفلسطيني [illegible] نقدها ونقد [illegible] ويستطيع الجميع من اصحاب الاموال الفلسطينيين والاردنيين ان يطمئنوا الى سهر الدولة على مصالحهم وضمانة ارصدتهم وتأمين بقائها لهم مع [illegible] في الاستفادة منها واستعمالها [illegible] الامر [illegible] الى تكاتفهم وتعاونهم مع الحكومة وتفويضهم القيام بالخطوات الدبلوماسية اللازمة لدى مجلس النقد الفلسطيني في صرف هذه الارصدة او تقديم قسم منها للتعامل التجاري مع الاقطار المختلفة .

ومن المعروف ان ارصدة النقد الفلسطيني هي عبارة عن قيمة النقد الفلسطيني وكانت هذه القيمة تبلغ في اواخر سنة ١٩٤٧ حوالي ١٣٠ مليون جنيه وكانت قيمة العملة المتداولة منها بين ايدي السكان في فلسطين حوالي ٤٠ مليون جنيه فيبقى لسكان فلسطين وشرق الاردن جميعا حوالي ٩٠ مليون جنيه كانت محفوظة في لندن كارصدة لسكان فلسطين وتزيد حصة العرب منها على ٣٧ مليون جنيه قد جمدت في انكلترا عقب نهاية الحرب لاسباب كثيرة اهمها الخوف من التضخم المالي ..

...

اجتمعت لدى السلطات المختصة في المملكة الهاشمية عدة تقارير واقتراحات لحل مشكلة اللاجئين وتحسين احوالهم وادماجهم في الحياة العامة في البلاد [illegible]

ويحاول بعض المشتغلين بالشؤون العامة ان يضعوا السلطات بتعاونه في حل المشكلة والحقيقة التي لا ريب فيها ان السلطات تبذل فوق ما تستطيع لتخفيف آلام اللاجئين وحل مشكلتهم على اسلم الطرق بحيث تزول هذه المشكلة بالتدريج ويفسح المجال امام اللاجئين لكي يطرقوا ابواب الرزق ويكسبوا عيشهم بعرق الجبين والعمل بدلا من [illegible] تأليف [illegible] وبسيطة على سير الحياة في انحاء المملكة يجعل كل انسان يشعر بان الفلسطينيين تمكنوا من ايجاد الاعمال وان معظمهم يكسبون رزقهم ويشاركون البلاد نشاطها الاقتصادي في جميع النواحي بدلا من ان يحشروا في [illegible] القبة الحمراء [illegible] حتى اليوم كما هي الحال في بعض [illegible] الاخرى .

وقد قدر بعض الخبراء عدد اللاجئين الفلسطينيين في شرق الاردن منهم حوالي ٢٣٠ الف لاجيء وقد اختلط حوالي ١٨٠ الفا منهم بالحياة العامة وانشأوا المحلات التجارية والمقاهي والفنادق واشتغلوا في الاعمال والاشغال والبيع والشراء ولم يبق منهم الا حوالي ٥٠ الفا هم في حاجة الى [illegible] المساعدة وقد وجدت الحكومة ان من مصلحتهم الانتقال الى المناطق الدافئة في الشتاء حيث تعرف عمم الجرايات المنظمة بالاضافة الى افساح المجال لهم للعمل والكسب فانتقل الكثيرون منهم الى الغور [illegible] . ولدى الحكومة [illegible] تستطيع ان [illegible] لهم خدمات اخرى [illegible] تدرس الان انواع هذه الخدمات وهل يجب اقطاعهم الاراضي لانشاء المساكن عليها ام غير ذلك من الحلول الحسنة التي تضمن العيش لهم مع الاحتفاظ بالكرامة .

سياسة العرب

اصطراع المطامع في الشرق الاوسط

يحار الكاتب في معالجة هذه الناحية الدقيقة من سياسة العالم ويحجم الكثيرون من الكتاب الدبلوماسيين عن طرق هذا الباب لان كل ما يكتب لا يبعد كثيرا عن التكهن والاستقراء . والواقع الذي لا شك فيه هو ان الدول الكبرى تطمع في اقطار الشرق الاوسط وتبذل كل دولة من هذه الدول جهدها في كسب النفوذ وتقوية المركز في هذه البلاد طمعا في جر مغنم او كسب

والذي لا شك فيه ان [illegible] العربية لا تستطيع ان تقف [illegible] في وجه الدول الكبرى [illegible] وتصارعها ، فنحن ما زلنا بحاجة الى لقوة ووحدة الشمل لتتألف من اقطارنا الممزقة دولة كبيرة او ولايات متحدة تستطيع ان تتكاتف في [illegible] للنهوض الصناعي والحربي فتبلغ من القوة ما تكفي لرد [illegible] وتحطيم الامواج المتلاطمة على صخرة [illegible] واستعدادنا .

وهكذا نرى ان اقطار الشرق الاوسط في وضعها الحاضر اصبحت هدفا للمطامع [illegible] بكل دولة كبرى تحاول ان [illegible] جانب مرة بالتهديد [illegible] باصطناع الصداقة وحسن النية ومرة بالمؤامرات والمناورات .

وقد يظن البعض ان هناك معسكرين فقط هما اللذان يصطرعان في الشرق الاوسط وهما المعسكر الروسي والمعسكر الغربي ، والحقيقة انه امام ثلاث معسكرات من الاول هي المعسكر الروسي والمعسكر [illegible] البريطاني [illegible]

[illegible] والبريطاني [illegible] طريقة [illegible] العظماء ، اما المعسكر الروسي فان العرب [illegible] تجربته لان الشيوعية بكل ما فيها من الهدم والفتك لا تتفق مع ميول العرب وتقاليدهم [illegible] في ان المطامع الروسية [illegible] البلاد تختلف عن المطامع البريطانية والاميركية والفرق في ذلك هو ان المطامع الروسية ترمي الى الاستبداد الانتيمي والروحي والمادي اذ لن يكتفي الشيوعيون بتجريدنا من السلطة على بلادنا ومقدراتنا بل انهم سيستعبدون كل شيء فينا حتى عقولنا وهو اسوأ انواع الاستعمار

والعرب الان يعملون في معسكرين احدهما المعسكر الاميركي ويضم معه المملكة العربية السعودية ومصر والمعسكر البريطاني وهو مربوط بمعاهدات مع المملكة الهاشمية ومصر والعراق . ولقد كانت اميركا فيما قبل الحرب الكونية الاخيرة تتردد من نشر نفوذها في انحاء العالم الخارجي اما الان فانها تقدمت بيديها ورجليها لوضع العالم تحت استعمارها ونفوذها واقتسام النفوذ في العالم مع روسيا ومنافستها في بسط هذا النفوذ والمفهوم ان كل ما يهم بريطانيا من بسط نفوذها [illegible] تأمين مواصلاتها [illegible] بين ممتلكاتها في شرق اسيا فهي تريد حرية المرور وتريد ان تكون مواصلاتها بعيدة عن اخطر صديقة ذات ثقة متعمدة للتعاون والتفاهم في هذه الناحية

ويتضح [illegible] تعمل الدولتان [illegible] مشتركة وان تعددنا في معالجة الامور في الشرق الاوسط وغيره على اساس التفاوض والمشاورة والذي [illegible] مطلع على الشؤون السياسية [illegible] كانت [illegible] والنفوذ وكانت عقوبة [illegible] الصهيونيين في [illegible]

[illegible] لصهيونيين واميركا تريد انشاء دولة لبني اسرائيل [illegible] الاسباب [illegible] الصهيونيين وعكسا رأينا انكلترا [illegible] مقاومة [illegible] صهيونية [illegible] [illegible] صداقة العرب [illegible] وتعاونهم معها . ويبدو ان الانكليز يحاولون الان ان يفعلوا شيئا لاسترداد هذه الصداقة ؛ وقد رأينا [illegible] البريطانية في الايام الاخيرة [illegible] بعض الاسباب [illegible] الصهيونيين [illegible] من التوسع واقتحام [illegible] جديدة [illegible] التي اغتصبوها [illegible] باعلان الحرب على الصهيونيين [illegible] ارسلت قوات فعلا هذا الغرض [illegible] ان تدخلت اميركا مرة اخرى [illegible] تدافع عن احبابها الصهيونيين

ام الكتاب - بقية

[illegible]

[illegible] على الاولى بما كان وما سيكون وان قوله : [illegible] مكتب ما قدموا) معناه الاخبار بان ما عملوا مقيد عليهم وغير منسي على حد قوله على لسان موسى — عليه السلام — : قال : علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى حين سأله فرعون بقوله : (فما بال القرون الاولى ؟) :

قال الامام الغزالي — رحمه الله — : (كل ما قدره الله — تعالى — من ابتداء خلق العالم الى آخره مسطور ومثبت في خلق خلقه الله — تعالى — يعبر عنه تارة باللوح المحفوظ وتارة بالكتاب المبين وتارة بامام مبين كما ورد في القرآن فجميع ما جرى في العالم وما سيجري مكتوب فيه ومنقوش عليه نقشا لا يشاهد بهذه العين ولا تظنن ان ذلك اللوح من خشب او حديد او عظم او ان الكتاب من كاغد [illegible] ينبغي [illegible] لوح الخلق وكتاب الله — تعالى — لا يشبه كتاب الخلق كما ان ذاته وصفاته لا تشبه ذات الخلق وصفاتهم [illegible] تطلب له مثالا يقربه [illegible] ان ثبوت المقادير في اللوح المحفوظ يضاهي ثبوت كلمات القرآن [illegible] في دماغ حافظ القرآن وقلبه فانه مسطور فيه حتى كأنه حيث يقرأ ينظر اليه ولو فتشت دماغه جزءا جزءا لم تشاهد من ذلك الخط حرفا .

فمن هذا [illegible] ينبغي ان تفهم كون اللوح منقوشا بجميع ما قدر [illegible] — تعالى — وقضاه — انتهى)

[illegible] كثيرا ما تتذكر النفس [illegible] من خير وشر وموقع [illegible] آخر من [illegible] استقرار [illegible]

[illegible] ما خرجه الطبراني في الاوسط عن ابن عباس قال : قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — :

ان الله خلق لوحا محفوظا من درة بيضاء صفحاتها من ياقوتة حمراء [illegible] نور وكتابه نور [illegible] في كل يوم [illegible] لحظة يخلق ويرزق [illegible] ويحيي ويميت [illegible]

بقوله : (قلمه نور وكتابه نور) [illegible] على تشبيه اللوح بالدرة البيضاء [illegible]

[illegible]

نديم الملاح

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

اخطاؤنا وعيوبنا

كيف نربح المعركة القادمة ؟

اذا كانت بعض الظروف الخاصة قد اضطرت الجزيرة الى الاحتجاب عن قرائها بضعة اشهر فان تلك الظروف لم تحبس يراع منشىء الجزيرة الذي اغتنم فرصة وجوده في المصايف اللبنانية فأخذ يرسل المقال تلو الاخر في الصحف البيروتيه ويكشف النقاب عن اسباب الوهن الذي منيت به البلاد العربية في معركة فلسطين . وقد نشرت جريدة بيروت المساء في عددها الصادر بتاريخ ٢٦ تموز الماضي مقالا بهذا المعنى تحت عنوان (كيف نربح المعركة القادمة) نقتطف منه مقدمته وقد جاء فيها :

ماكادت الازمة السياسية الناجمة [illegible] حتى نشبت [illegible] اذ لسنة [illegible] وتوزع المسؤوليات وتلقي التبعات وتأييد [illegible] كأن القرار الحاسم قد ابرم والمصير النهائي قد [illegible] حين انتا [illegible] ابن المعركة ومستقبل الحركة وقد فوجئنا بهذه الحرب مفاجأة مبسرة ، وبرغت [illegible]

[illegible] والمباط فليس من شيم النفوس الكبيرة والقارب الحية والضمائر النقية فضلا عن ان [illegible] لا تحقق حقا ولا تزهق باطلا . لا تغني فتيلا بل ربما افادت خصومنا ومزقت وحدتنا وقوضت دعائم نهضتنا .

فالمسؤولية لا يجوز القاؤها على عاتق شخص [illegible] بمفرده او جماعة [illegible] بل يجب ان يضطلع كل واحد منا بنصيبه منها ويتحمل تبعة [illegible] وما [illegible] ينجم [illegible] غير مرضية [illegible]

ان [illegible] حكومة [illegible] بالذات [illegible] وبعضها مابرح ينتفض عن نفسه [illegible] ويحطم قيود الاستعمار ويعمل على تصفية حساباته مع الاجنبي الغاصب .. فلا غرو اذا ماكانت الصدمة الاولى التي جابهناها بليغة الاثر بعيدة المدى شديدة الوقع . ولكن يجب ان لاتشغلنا هذه الصدمة ببعضنا وتذهلنا عن اهدافنا وتصرفنا عن مهمتنا الكبرى التي خضنا غمار الحرب في الاراضي المقدسة من اجل تحقيقها.

ولست اعني بان جميع اتجاهاتنا كانت سديدة وجميع تصرفاتنا كانت رشيدة فهناك اخطاء وهناك عيوب وهناك نقائص يجب ان نعمل على اصلاحها وتلافيها وان نسعى لاستكمال اسباب القوة واستيفاء وسائل النجاح وان نلفت انظار المسؤولين من رجالنا والقابضين على اعنة الامور من رؤسائنا وزعمائنا الى وجوه العمل ونرشدهم الى مواطن الزلل ونقوم اعوجاجهم بجميع الطرق المشروعة . اما الصخب والضجيج والشغب والاحتجاج وأما المباط

[illegible] عن الاراء الحرة والافصاح عن العقائد المجردة في هذه المناسبات فرض كفاية (ان لم يكن فرض عين) يتحتم على كل عربي ان يؤديه في هذا الظرف العصيب دون ما بلبلة ولا ولا احراج . واذا كانت بعض الاعتبارات القاهرة قد حالت في السابق دون الاعراب عن تلك الاراء فلا يجوز الان كتمانها والاحتفاظ بها خدمة للحقيقة وتقريرا للواقع ودفعا للخطر الذي نخشى ان يهددنا جميعا .

الجيش العراقي الباسل

« بقلم سعادة محمد علي باشا العجلوني وزير المملكة الاردنية الهاشمية في بغداد »

يتمتع الجيش العراقي بمنزلة ممتازه في جميع الاقطار العربيه التي تعقد عليه الامال . واني افتخر بالجندي والضابط العراقي الذي برهن على انه جندي باسل [illegible] من الطراز الاول . ويشعر الفرد العربي بالغبطة والسرور كلما جاء ذكر الجيش العراقي شعوري نحوه شعور الاعتزاز بالكرامة التي طالما ناضل المحارب العراقي لتحقيقها . فقد زاملته في ايام الثورة العربية الاولى واشتركت معه [illegible] في معارك [illegible] ضروب البطولة الفذة . ولا يزال الجندي او الضابط او القائد العراقي كما عرفته يسجل في كل [illegible] البسالة و[illegible]

[illegible] النصر سيكون حليفه ان شاء الله في فلسطين وغيرها ولسوف يشاطره انتصاراته في المعارك القادمة الجيش الاردني الذي شاءت حكمة سيدي جلالة الملك عبدالله المعظم ملك المملكة الاردنية الهاشمية فسعى مع المخلصين من رجال العراق وعلى رأسهم سمو الوصي المعظم لتوحيد قيادة الجيشين الشقيقين فتم ذلك وسيرفرف عليهما علم الثورة العربية الكبرى في ساحة القتال حتى يتم لهما تخليص فلسطين من براثن الصهيونية بالاشتراك مع سائر القوات العربية

عقيدتهم السخيفة !..

ان اليهود يعتبرون انفسهم شعب الله المختار لا يشاركهم في هذه الميزة شعب آخر ليس منهم وان الرسل لا يختارهم الله الا منهم ، وان هذه العقيدة السخيفة قد كان لها تأثيرها في اتجاه تفكير احبار اليهود في عدو الاسلام ومقاومتهم للرسول «صلعم» باعتبارهم ان محمدا لا ينتمي الى شعب اسرائيل

نسيم سوسه

الى لبنان الاشم

للشاعر الكبير عمر ابو ريشه

ايها الشامخ ، لا تطبق علي ،
روعة الذكرى جفون الكمد
غير الايام لم تجرحك في
كبرياء الانف المطرد
أو لم تنثر على صخر الندى
كل درع اجنبي الزرد
واذا البغي على الحق اعتدى
فمن العدوان ان لا تعتدي ؟
[illegible] حينا ثرا
في فؤاد الشرق المتقد
[illegible] تحت عربة
[illegible] غير كرام تجد
[illegible] في [illegible]
ولتطالتنا [illegible] !

تحية الشام

للشاعر الكبير ايليا ابو ماضي

وقد القيت في حفلة تكريم الشاعر المذكور في مدرج الجامعة السورية بدمشق

حي الشآم مهندا وكتابا ... والغوطة الخضراء والمحرابا
ليست قبابا ما رأيت وانما ... عزم تمرد فاستطال قبابا
فالثم بروحك ارضها تلثم عصورا للعلى ... سكنت حصى وترابا
واهبط على بردى يصفق ضاحكا ... يستعطف التلعات والاعشابا
ورخ اطل من السماء عشية ... فرأى الجمال هنا فحن وذابا
وتصفا وشف فاوشكت ضفاته ... تنساب من وجد به منسابا
بل ادمع بجور الجنان ذرفتها ... شوقا وتم [illegible] لهم ايابا
[illegible] ذكرتك [illegible] فارتووا ... وبنى الهوى فتوشك [illegible]
مرت بك الاعمار [illegible] ... [illegible] وكم خبث الزمان [illegible]

❀ ❀ ❀

[illegible] ... [illegible] الحياة مطامعا [illegible]
[illegible] ... [illegible] وتقسمت اطيابا
[illegible] ... ليقوم حراسا له حجابا
[illegible] ... [illegible] غائص في للشموس فغابا
[illegible] تحت الثرى كي لا يرى في جلق الاغرابا
واذا [illegible] الكريم [illegible] ... [illegible] وأى الموت الكريم صوابا
اني لازهي [illegible] راجبه ... يوى الحياة مشقة وصعابا
ويضوع عطرا كلما شد الاسى ... بيديه يعرك قلبه الوثابا
ويسيل ماء ان [illegible] حواه فدفد ... واذا طواه الليل شع شهابا
واذا العواصف حجبت وجه السما ... جدل العواصف للسما اسبابا
واذا تقوض صرح آمال بني ... املا جديدا من رجاء خابا
فابن الكواكب كل افق افقه ... وابن الضراغم ليس يعدم غابا

❀ ❀ ❀

عجبا لقومي والعدو ببابهم ... كيف استطابوا اللهو والالعابا
وتخاذلت اسيافهم عن سحقه ... في حين كان النصر منهم قابا
تركوا الحسام الى الكلام تعللا ... ياسيف ليتك ماوجدت قرابا
دنياك يا وطن العروبة غابة ... حشدت عليك اراقما وذئابا
فالبس لها من الحديد مطارفا ... واجعل لسانك مخلبا او نابا
لاشرع في الغابات الا شرعها ... فدع الكلام شكاية وعتابا

❀ ❀ ❀

هذه هي الدنيا التي احببتها ... وسقيت غيرك حبها اكوابا
وضحكت مع احلامها وبكيت في آلامها ، وجزت معها الصعابا
واغنى روحك في السرى [illegible] ماء فكان سرابا
[illegible] تنبش قلبها فرأيت كل الذئاب او [illegible]
[illegible] ... لا يبصرون سوى [illegible] خرابا
[illegible] في يومها ... فستجمع الانساب والاحسابا
و[illegible] الوحي من آفاقها ... يغشى العصور ويغمر الاحقابا
الحق مارفعت به جدرانها ... والخير ما زانت به الابوابا
فاستنطق التاريخ هل في سفره ... مجد يضاهي مجدها الخلابا
شابت حضارات ودالت وانطوت امم ... وتجد امة [illegible] شبابا
الاصل [illegible] ... [illegible]
[illegible] من بني الحرية والعرا ... [illegible] الروضة الخصابا
[illegible] ... [illegible]
[illegible]
[illegible] ... [illegible] ضرابا

عدد اليهود في ديار الاسلام

[illegible] هيئة الامم المتحدة احصاء عن عدد اليهود في البلاد [illegible] الواقع ان في لبنان ٧ آلاف [illegible] في اليمن ٤٠ الفا [illegible] الاردن لا احد وفي المملكة السعودية لا احد . اما في باقي البلاد [illegible] فان عددهم هو : مراكش ١٩٠ الفا الجزائر ١٢٠ الفا ايران [illegible] الفا تونس ٨٠ الفا تركيا ٧٥ الفا ليبيا ٤٠ الفا مراكش الاسبانية [illegible] عدن ٨ آلاف افغانستان ٥ آلاف الحبشة ٣ آلاف ، وتقدر هيئة [illegible] المقيمين في جميع [illegible] بحوالي مليون غير الصهيونيين اليهود الذين يقيمون في فلسطين

المعاهد العلمية في بلاد اليمن

ومات طريفة عن البلاد العربية السعيدة

من محاضرة القاها منشيء هذه الجريدة في قاعة سينما البتراء بدعوة من مديريه المدرسه الثانوية في عمان. وصاحب الجلالة الوارد ذكره في هذه المحاضره هو المغفور له الامام يحيى حميد الدين والد جلالة الامام الحالي

...قد قمت بجولات كثيرة في ... وزرت جميع معاهدها العلمية ... جمة كثيرة ولكنها متأخرة لعدم وجود اساتذة اكفاء فيها ... المدرسة العلمية الكبرى وهي ... ابة الكلية الازهرية ومهمتها ... ج موظفين شرعيين واداريين ... ة للمحاكم واساتذة للمدارس ... اب للدواوين . ويبلغ عدد ... ا ٥٠٠ طالب

... توجد مدرسة للايتام تتألف من صفوف ٦ ابتدائية وصف ثانوي ... جلالته ينفق على هذه المدرسة ... جيبه الخاص بما في ذلك اجور ... وأثمان اللباس والطعام . وهي ... ٣٠٠ طالب والطريقة المتبعة ... تدريس الطلاب بالية وعتيقة ... فت نظري وجود بعض الطلاب ... نعوف وهم مقيدون بالسلاسل ... غلال وقد توهمت ان هذا نوع ... العقوبات الشرعية في المدرسة ولكن ... بعد ذلك انهم رهائن قد ... ى عليها جلالة الامام من آبائهم ... باب الزعامات العشائرية وبهذه ... سياسة يستطيع الامام توطيد نفوذه ... تلك العشائر .

... توجد مدرسة للصنائع وفيها ... النسيج والصابون والسجاد ... يشرف على قسم النسيج شاب ... ي يدعى عبد القادر علام .

... توجد ايضا مدرسة عسكرية ... يج الضباط واركان الجيش ... ى زراعية .

... وهناك مدارس ابتدائية لا يتسع ... الكلام عنها .

البعثة المصرية

في اثناء وجودي في صنعاء وصلت بعثة مصرية اوفدتها الجامعة المصرية لدراسة احوال اليمن من بعض النواحي العلمية وكانت مؤلفة من الدكتور سليمان احمد حزين الاختصاصي في التاريخ والاساتذة خليل يحيى نامي الاختصاصي في اللهجات والنقوش ومحمد توفيق في الزراعة والحشرات ونصري شكري في علم طبقات الارض . وقد رحبت بهم الحكومة اليمانية وبالغت في اكرامهم وتسهيل مهمتهم وانزلتهم في ضيافتها طيلة اقامتهم وقد بلغت ٣ اشهر ووضعت تحت تصرفهم سيارة خاصة ولكن اشترطت عليهم ان لا يذيعوا شيئا عن نتائج دراستهم الا بعد ١٥ عاما .

معلومات عن اليمن في سطور

لا يوجد احصاء رسمي او تقريبي لعدد سكان اليمن ولكنهم لا يقلون عن ٥ ملايين وقد قدرهم الوالي التركي حسين حلمي باشا الذي تقلد رئاسة الوزارة العثمانية بـ ٧ ملايين ويقول القاضي راغب انهم لا يقلون عن ١٠ ملايين .

— يعتبر جلالة الامام الرئيس الاعلى للحكومة ولمحكمة التميز العليا وهو المرجع الاخير في جميع الشؤون .

— الاحكام السائدة في اليمن هي احكام الشرع الشريف وليس هناك اي قانون او نظام مدني سوى الشؤون الادارية فانها مقتبسة من الاصول العثمانية التي كانت متبعة في تلك البلاد .

— تتألف المملكة اليمانية من المقاطعات الآتية :

صنعاء ، الحديدة ، حجة ، صعده تعز ، ذمار ، مارب ، زبيد ، اب ، الجوف ، مناخة ، آنس .

— توجد في اليمن ما لا يقل عن عشرين بلده يزيد عدد سكانها عن ١٠ الاف واجدرها بالذكر صنعاء ونفوسها ٨٠ الفاً والحديدة ٥٠ الفاً واب ٤٥ الفاً وزبيد ٥٥ الفاً .

— تتألف بلاد اليمن من الجبال ويسكنها الزيود ومن السهول ويسكنها الشوافع وتعرف باسم تهامة والمذهب الزيدي الذي يعتنقه اكثر سكان الجبال هو من مذاهب الشيعة المعتدلة . فهم يحترمون الشيخين ابي بكر الصديق والفاروق رضي الله عنهما ولا يسمحون بسبهما ولكنهم يؤثرون عليهما سيدنا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه .

— سيف الاسلام لقب يطلق على انجال الامام خاصة اكبرهم سيف الاسلام احمد ولي العهد واصغرهم محمد وكان طفلا صغيرا . وفي اثناء وجودي في صنعاء كان جلالته قد امر باعتقال بعض انجاله لسوء سلوكهم وبينهم سيف الاسلام ابراهيم الذي ينسب اليه تدبير المؤامرة الاخيرة .

— ليس لليمن ممثلون ديبلوماسيون في البلاد والذي يود زيارتها عليه ان يبرق الى جلالته رأسا ولا يمكنه دخول البلاد الا اذا كان يحمل جوابا من جلالته .

— يعتبر جلالة الامام اعلم اهل عصره على الاطلاق وقد بويع بالخلافة حين توفي والده سنة ١٣٢٢ هجرية فقد اجتمع علماء البلاد وزعماؤها وطلبوا ان يوسد الامر اليه فاعتذر ومازالوا به حتى اقنعوه .

— يرتدي اهل اليمن العمائم وبعضهم الطرابيش والقلابق وفي تهامة يلبسون البرانيط المصنوعة من القش .

وثبة العرب

« للاستاذ نعمان ماهر الكنعاني شاعر الجيش العراقي »

ثارت وملء اهابها همم ... فتحطمت بسيرها الامم
عرباء قادتها كرامتها ... للحرب مذ حاقت بها الظلم
فتسمع التاريخ وثبتها ... بادي الرضا وبكفه القلم
والحرب ميزان الحقوق وفي ... لهواتها تتمايز الذمم
يا ابن النبي وانت باعثها ... حمراء للباغين تلتهم
عجل بحق البيت ان بنا ... للضرب شوقا بات يحتدم
هذي الخيام تظل افئدة ... فيها الجلاد المر والشمم
نادِ الجحافل فهي رابضة ... ترنو اليك وقلبها ضرم
ليرى الذين تجمعوا زمرا ... من كل حدب كيف تلتحم
لنريهم بعض الذي جبلوا ... وننيلهم بعض الذي احترموا
ونسومهم ثأرا مؤججة ... للرجس والاوضار تلتهم
ونعيد عهد التيه لاقبس ... يهدي حيارا لهم ولا علم
ازحف بنا لنثبا حمى ... من وردها الشذاذ تنهزم
فالناس يا ابن اعزهم علموا ... ان العروبة فيك تعتصم
هذي (جنين) وفي وقيعتها ... تاريخ يعرب واضح يبتسم
حمل العراق لها رجولته ... والغول مخبول القوى عمم
فاذا (...) يستغيث ولا ... غوث فعاد وجرحه ودم
في كل درب ... ... دامة ...
ولكن ... ... عليه ... يرتسم
ياصوت اسرائيل مختنقا ... هزات منه يسرع الكلم
جاءتك يعرب في كتائبها ... قرآن والانجيل والهمم
قد بات الاماني ... ان ... ... ومبكي ابناء العرب يضطرم

الجيش العربي - بقية

على عاتقهم في العمل للدفاع عن العروبة في كل مكان والسعي لوحدة العرب ولم شملهم .

ولقد كانت المصاعب جمة في طريق الجيش العربي وزيادة قواته وكانت المهمة جسيمة ولكن جلالة العاهل الهاشمي استطاع ان يتغلب على الصعاب وتمكن جلالته بحكمته وبعد نظره من ان يجعل من جيشه مفخرة يتباهى به العرب ونواة لقوة العرب في مستقبلهم المقبل .

ومع ان الجيش العربي يسير في نظامه على احدث التقاليد العسكرية والانظمة ... في الوقت نفسه ... [illegible] ... ولتقاليده العربية ورجاله جميعا عاملون باخلاص تحت راية المليك المفدى

وقد راجت الاقاويل وكثرت التخرصات حول هذا الجيش ولكن الحقيقة التي لا مراء فيها ان هذا الجيش عربي هاشمي يأتمر بامر مولاه ويخدم عرشه المفدى وهو في خدمة العرب ورجاله جميعا يدركون واجبهم ويقومون به واملهم وحدة العرب وشعارهم الاخلاص للوطن العربي الواحد الذي لا يتجزأ ... [illegible] ... من العرب والى العرب وتوزيعه بواسطة قيادته الا لاوامر مليكه وحده ومنه يستلم الامر واليه يقدم الخدمة ، وقد تألفت وزارة الدفاع خصيصا للاشراف على الجيش وتوجيهه حسب ارشادات جلالة الملك المعظم . وقد صدرت الاوامر الصريحة بان لا ينقل شيء من الاوامر او التعليمات او البيانات الى وحدات الجيش الا بعد ان تصادق عليها وزارة الدفاع وللوزارة ان ترفضها او تغيرها ويحق لها ايضا ان ... [illegible] ... الاوامر لوحدات الجيش

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

برقيات الجزيرة العامة والخاصة

القوات الاردنية تسيطر على العقبة

لندن – خاص بالجزيرة – نشرت الصحف الصادرة أمس برقيات أرسلها بعض الصحفيين من شرق الاردن يقولون فيها ان ميناء العقبة يعود الان الى مظهره الطبيعي وان القوات الاردنية تسيطر الان على المناطق المحيطة بهذا الميناء والى بعد ١٥٠ كيلو مترا الى الشمال الغربي منه في داخل اراضي النقب وان عملية نزول القوات البريطانية لم تستغرق غير ثلاثة أيام وهي من فرقة لنكولن وقد نزلت في ثكنات أعدت منذ أيام الحرب الاخيرة .

كيف بدأت المحادثات مع لبنان

بيروت – خاص بالجزيرة – تكتم الصحف كثيرا في نشر أنباء المحادثات التي دارت بين الحكومة واليهود على حدود لبنان وقد عرف من تفاصيل هذه المحادثات أن الدكتور بانش لما زار بيروت مؤخرا تقابل مع دولة رياض الصلح وشرح له وجهة نظره في ضرورة عقد هدنة دائمة مع اليهود . فطلب دولة رياض بك من الدكتور بانش ان يمهله ساعة واحدة ثم عاد رياض بك واعلن بانش ان الحكومة اللبنانية توافق على المفاوضة بواسطته بشرط ان يثبت اليهود حسن نية ويخلوا بعض المناطق اللبنانية التي يحتلونها فقال له بانش : ارسل الجيش اللبناني ليحتل خمس قرى لبنانية في الحال وقد جرى ذلك فعلا ثم عقدت اجتماعات على الحدود دارت فيها المباحثات بين الفريقين بحضور مندوب عن الوسيط الدولي .

الانتخابات في دولتهم المزعومة ؟

القدس – يستعد اليهود الصهيونيون لاجراء الانتخابات البرلمانية في المنطقة التي يحتلونها من فلسطين ، وقد تسربت بعض المعلومات عن هذه [illegible] لاول مرة في تاريخ [illegible] السنين . فان الانتخابات [illegible] يوم ٢٥ الجاري وسوف تتقدم [illegible] ٢٧ قائمة تضم مختلف الاحزاب [illegible] العرب الذين بقوا في المنطقة [illegible] الانتخابات [illegible] قوائم هي الكتلة العاملة والكتلة [illegible]

مراقبو الهدنة يرحلون !

القدس – لمراسل الجزيرة [illegible] فوج اخر من مراقبي الهدنة [illegible] غير عشرة اشخاص فقط ويحتمل [illegible] الدولية .

هل يفرج عن عزيز المصري ؟

القاهرة – لمراسل الجزيرة الخاص – صرح مصدر رسمي بانه ينتظر الافراج اليوم عن الفريق عزيز علي المصري رئيس أركان حرب الجيش المصري سابقا لعدم توفر الادلة الكافية لادانته .

اشاعة عقد قرض اميركي للعراق

بغداد – خاص بالجزيرة – علم ان الحكومة الاميركية اعربت عن استعدادها لاقراض العراق مبلغ ٢٥٠ مليون دولار لينفق على المشروعات العمرانية .

محاولات يهودية للاتصال بشرق الاردن

القدس – لمراسل الجزيرة الخاص – علمنا ان القائد اليهودي موشه ديان طلب عقد مقابلة مع سعادة عبد الله بك التل الحاكم العسكري في القدس للتباحث في بعض الامور ولكن سعادة الحاكم العسكري اعلن انه لا يستطيع ان يجري اية مقابلة من هذا النوع .

اهداف السياسة

البريطانية في الشرق

لندن – خاص بالجزيرة – استهدفت سياسة بريطانيا في الشرق الاوسط في الايام الاخيرة لانتقادات مريرة ولا سيما من ابواق الدعاية الصهيونية ورجال الصحافة الاميركية وتقول الاوساط المطلعة على بواطن الامور ان سياسة بريطانيا في شؤون الشرق الاوسط واقعة بين نارين فان بريطانيا تريد من جهة رعاية مصالحها ومعاهدات الصداقة التي تربطها بالدول العربية ولكنها في الوقت نفسه تريد المحافظة على التعاون مع اميركا . ولذلك نرى السياسة البريطانية تتأرجح بين ارضاء العرب وبين الخوف من اغضاب اميركا

وتقول هذه الاوساط ان انكلترا غير راضية فعلا عن السياسة الاميركية التي ترمي الى انشاء دولة يهودية في الشرق الاوسط وهي تريد ان تضم فلسطين [illegible] الى دولة المحادية على [illegible] الولايات المتحدة الاميركية ولكن اميركا ترفض ذلك وهي تسعى [illegible] والاقناع الى جعل [illegible] على تسيس [illegible] الدولة الصهيونية [illegible] [illegible] في انقاذ فلسطين ثم [illegible] الاخيرة ضغط على [illegible] اليهود ولا [illegible] الوسيط الدولي فهو اميركي متأثر بهذه السياسة [illegible] في الشرق الاوسط بينما انكلترا تكاد تفقد صداقة العرب لانها تحرص على صداقة اميركا

بمزاعم اليهود

حول المفاوضات

القدس – لمراسل الجزيرة الخاص افضى موشه شرتوك الملقب بوزير خارجية اسرائيل (المزعومة) بتصريح اعترف فيه بان المباحثات مع لبنان لم تبلغ مرحلتها النهائية ولا تزال في دور التمهيد . وادعى شرتوك ان اتصالات قد تجري مع شرق الاردن . واستغرب كيف ان شرق الاردن طلبت من بريطانيا ارسال قوات بريطانية الى العقبة زاعما انه لا يوجد ما يبرر ذلك

احاديث التاريخ – بقية

يواجهون مؤامرة حيكت اطرافها بدقة وبسوء نية ، ثم مالبثوا ان رأوا اقطارهم تنتهب ، وامصارهم تستلب وان الاستقلال الذي طالما حلموا به ونظموه اغاني واشعارا ، والذي حاربوا في سبيله مع الحلفاء وبذلوا المهج والنفوس والاموال ، يتحول بفعل سوء نية حلفائهم ومؤامراتهم الى استعباد من افظع طراز ، يحمل اسماء وعناوين شتى ، منها الانتداب والحماية والوصاية وما اليها من اسماء وعناوين ما انزل الله بها من سلطان !!

ولقد تنكر العرب لما فرضه عليهم « حلفاؤهم » من استعباد سافر مخيف ، وحاربوا في سبيل استقلالهم وثاروا ضد دولتين قويتين جدا كانتا يومئذ اقوى دول الارض اطلاقا وسجلوا عليهما انتصارات باهرة كان من نتائجها ان جلا البريطانيون عن العراق ومصر والاردن بعد ان قيدوها بقيود اذا كانت جارحة فليس جرحها بالجرح الميت الذي لا يرجى منه برء ، وان غادر الفرنسيون سوريا ولبنان الى غير رجعة ، وبدون اي قيد او شرط !!!

اجل لقد سجل العرب هذه الانتصارات الصارخة على دولتين عظيمتين وارغموهما على الجلاء عن ديارهم وعلى الاعتراف باستقلالهم ، مع ان كل قطر من الاقطار العربية حارب [illegible] القومي منفردا [illegible] اخوانه في الاقطار الاخرى بالعطف القلبي ، ويرسلون له الدعوات الصالحات ، ثم كان صباح وكان مساء واذا بالعرب مجتمعين امام وليد مسوخ هو الصهيونية ، وامام عصابات متنافرة لا تربطها رابطة ولا تجمعها جامعة ، واذا بهذا الوليد يستجدام يستهين الصحة والجرأة ، واذا بهم بدورهم يقبلون التحدي ويجمعون الجموع ويعلنونه « تفنيدا عاما » ، ثم اذا بالعزائم تخور فجأة ، واذا بالقوى تتحطم ، واذا بالايدي ترتفع معلنة الاستسلام وما عاد ينقصها الا التلويح بالمناديل البيضاء !!

وبعد أفليس عجيبا بالله ان تهزم الاقطار العربية منفردة كلا من بريطانيا وفرنسا ، ثم ان تنهزم مجتمعة امام عصابات مشردة تتلخص بكلمة « الصهيونية » ، مع العلم بأن العرب كانوا يتنادون : « الى النصر وسحق الصهيونية او الموت دون تحقيق الامنية » ، وان نشهد مصر العظيمة تفاوض اليهود في رودس ، ولبنان الاشم يعلن اعتزامه التفاوض ؟

اننا نترك هذه الناحية المؤلمة حقا ، ولكن الى اجل ، لكي نسجل ناحية خطيرة ، وخطيرة جدا ، ونعني بها ان الدولتين الاستعماريتين الكبيرتين بريطانيا وفرنسا ، قد استلبتا استقلال العرب ولم تستلبا بلادهم ، ونعني بذلك ان واحدة منها لم تعلن اعتزامها ضم اي قطر من الاقطار العربية التي احتلتها الى املاكها ، وكل ما زعمته انها انما تريد الاخذ بايدي العرب ومساعدتهم على الوصول الى استقلالهم ...

اما العصابات الصهيونية فهي تزعم انها صاحبة الحق الاول في فلسطين وهي قد اقامت فيها دولة يهودية ، وهذا يعني ان فلسطين ، او نصفها حسب مشروع التقسيم قد خرج من المجموعة العربية نهائيا ، او بالتعبير « مبدئيا » وهذه الـ « مبدئيا » تعني ان اليهود الذين قد سجلوا لانفسهم هذا الانتصار الصارخ ضد العروبة مجتمعة في فلسطين ، او في جزء منها حتى الآن ، لا يبعد أن يحاولوا ، عما قريب أو بعد أمد قصير أو طويل ، تسجيل انتصار آخر قد لا يكون من شأنه تحويل فلسطين كلها الى يهودية بل هو قد يتعدى ذلك الى احتلال أقطار عربية أخرى ، خاصة وهم قد طالما زعموا ، وما زالوا يزعمون ، ان وطنهم التاريخي يمتد الى أبعد من فلسطين الحالية بكثير !!

وبعد ففي الواقع ان العرب في تاريخهم الحديث ، قد سجلوا على انفسهم تناقضا غريبا ومعيبا ، فهم قد هزموا بريطانيا وفرنسا مجتمعتين واستخلصوا منهما استقلالهم وانهزموا امام عصابات صهيونية واقطعوها قطرا من اقدس اقطارهم .. وفي رأينا ان هذا التناقض عوامل واسبابا يقتضينا الواجب تسجيلها للتاريخ ، ولكن ضيق المجال يحول بيننا وبين ذلك اليوم ، فليكن الغد موعدنا والغد غير بعيد .

عمان — ابو مروان